

الدَّخِيلُ الشَّيْخُ عَشْرًا

الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَقَالِي

وُلِدَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، حَفِظَ الْقُرْآنَ، وَهُوَ صَغِيرٌ، وَبَعَثَهُ أَبُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِكَيْ يَتَأَدَّبَ بِهَا، وَكَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَثِيرًا، لِمَكَانِ أُمِّهِ مِنْهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أُمِّهِ، فَيَقُولُ: يَا أُمَّةُ! أَنَا أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ خَالِي. وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي شَبَابِهِ مُتَّعِمًا، يُكْثِرُ مِنَ الطَّيِّبِ، حَتَّى كَانَتْ رَائِحَتُهُ تُوجَدُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَرَّبَهُ، وَكَانَ يَمْشِي مَشْيَةً تَسْمَّى الْعَمْرِيَّةَ. كَانَ الْجَوَارِي يُتَعَلَّمْنَ مِنْ حُسْنِهَا، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى هَذَا التَّنْعِيمِ حَتَّى وَلِيَ الْخِلَافَةَ، فَزَهَّدَ فِي الدُّنْيَا وَرَفَضَهَا.

وَكَانَ فِي شَبَابِهِ، وَوَلَايَتِهِ لِلْمَدِينَةِ، كَثِيرُ التَّعْظِيمِ لِلْعُلَمَاءِ، شَدِيدُ الْإِعْظَامِ لِمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَاشِعًا مُتَدِينًا، وَعَهْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ وَعُمَرُ لَا يَعْلَمُ، فَلَمَّا عَلِمَ فَرَزَعَ. وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا سَأَلْتُ اللَّهَ قَطُّ، وَقَدَّمَ إِلَيْهِ صَاحِبُ

الْمَرَكَبَ مَرْكَبَ الْخَلِيفَةِ فَأَبَى وَقَالَ: إِنِّي نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْ، وَرَدَّ الْمَرَكَبَ وَالشُّرَاةَ قَاتَرًا
وَالْفُرُشَ، وَالْأَدَمَانَ، وَالثِّيَابَ الْغَاصَّةَ بِالْخَلِيفَةِ، إِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.
وَجَلَسَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى الشَّرِيعَةِ، وَأَحْيَا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ
وَسَارَ بِالْعَدْلِ وَرَدَّ الْمَظَالِمَ، رَفَضَ الدُّنْيَا، وَزَهَّدَ فِيهَا، وَنَهَى عَنِ الْقِيَامِ،
وَابْتَدَأَ بِالسَّلَامِ، وَتَرَكَ أُلُوفَ الطَّلَامِ، وَأَبَى أَنْ يُخْدَمَ.

وَوَضَعَ عُمَرُ حُلَى زَوْجَتِهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَرَدَّ مَزَارِعَهُ إِلَى مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا كَانَ فِي خَوَائِجِ الْعَامَةِ كَتَبَ عَلَى
الشَّمْعِ، وَإِذَا صَامَ إِلَى حَاجَةِ نَفْسِهِ دَعَا بِسَرَّاجِهِ.

كَانَ عِنْدَهُ قَوْمٌ ذَاتُ كَيْلَةٍ، فَقَامَ إِلَى السَّرَّاجِ فَأَصْلَحَهُ، فَقِيلَ لَهُ:
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَكْفِيكَ، قَالَ: وَمَا ضَرَّتْ؟ قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَرَجَعْتُ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَأُتِيَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْفَيِّ بِعَنْبَرَةٍ، فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَمَسَحَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا
فَرُفِعَتْ حَتَّى تَبْعَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا عَلَى أَنْفِهِ، فَوَجَدَ رِيحَهَا، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ.
وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ يَأْتِيهِ بِقُمَّقِيمٍ مِنْ مَاءٍ مُسَخَّنٍ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ
لِلْغُلَامِ يَوْمًا: أُنَسِّخِ الْمَاءَ فِي مَطْبَخِ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَفْسَدْتَهُ
عَلَيْنَا، ثُمَّ حَاسِبَ تِلْكَ الْآيَاتِ، وَأَدْخَلَ الْحَطَبَ فِي الْمَطْبَخِ.

وَقَدْ أَغْنَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّاسَ، حَتَّى لَمْ يُوجَدَ فَقِيرٌ فِي

بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يُوجَدْ أَحَدٌ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ .
وَكَانَ لَا يُؤَخَّرُ عَمَلُ الْيَوْمِ لِلْفَدَى، وَلَا يُعْجَزُ، قَالَ بَعْضُ إِخْوَتِهِ: يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَوْ رَكِبْتَ فَتَرَوُحْتَ، قَالَ: فَمَنْ يَقْضِي شُغْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ؟
قَالَ: تَقْضِيهِ مِنَ الْفَدَى، قَالَ: لَقَدْ ثَقُلَ عَمَلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَكَيْفَ إِذَا اجْتَمَعَ
عَمَلُ يَوْمَيْنِ .

تُوفِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ١٠١ هـ . (القرائة الراشقة)

الْتِمَارِينَ

- ١- أَجِبْ / أَجِيبِي عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :
 أ: فِي أَيِّ سَنَةٍ وُلِدَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؟
 ب: لِمَاذَا بَعَثَهُ أَبُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟
 ج: مَاذَا قَالَ عُمَرُ حِينَ قَدِمَ إِلَيْهِ مَرْكَبُ الْخَلِيفَةِ؟
 د: مَاذَا فَعَلَ عُمَرُ حِينَ وُلِيَ الْخِلَافَةَ؟
 هـ: هَلْ كَانَ عُمَرُ يُؤَخَّرُ عَمَلُ الْيَوْمِ لِلْفَدَى؟
 و: فِي أَيِّ سَنَةٍ تُوفِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؟
 ز: صِفْ / صِفِي فِي الْفَاظِ سَيْرَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .
- ٢- اِمْلَأْ / اِمْلَأِي الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ :
 أ: بَعَثَهُ أَبُوهُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .
 ب: أَنَا أَحَبُّ أَنَّ أَكُونُ خَالِي .

ج: وَكَانَ يُكْثِرُ..... الطَّيِّبَ .

د: فَرَّهَدَ الدُّنْيَا .

۳۔ صَحَّحَ / صَحَّحَى الْجُمْلَ الْآتِيَّةَ :

ا: وَضَعَ عُمَرُ الْحُلَّ ذَوَجَتِهِ فِي الْبَيْتِ الْمَالِ .

ب: ثُمَّ حَاسَبَ أُولَئِكَ الْأَيَّامَ .

ج: كَانَ لَا يُؤَخِّرُ الْعَمَلَ الْيَوْمَ لَعَدٍ .

۴۔ حَوَّلَ / حَوَّلَى الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةَ الثَّالِيَةَ إِلَى الْمُضَارِعِ
وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ :

حَفِظَ . بَعَثَ . زَهَّدَ . رَفَضَ . عَلِمَ . جَلَسَ . مَسَحَ .

۵۔ هَاتِ / هَاتِي جُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ وَمُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ الْآتِيَّةِ :

خَالٌ . جَوَارِي . بَغْلَةٌ . مَرَكَبٌ . سَرَّاجٌ . حَوَائِجٌ . مَطْبَعٌ .

مَزَارِعٌ .

۶۔ قَدْ وَرَدَتْ فِي الدَّرْسِ تَرَكَيبٌ إِضْرَافِيَّةٌ، اِنْحَثْ / اِنْحَثِي عَنْ ثَلَاثَةِ مِنْهَا

ثُمَّ اسْتَخْدِمْهَا / اسْتَخْدِمِيهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

۷۔ تَرْجِمْ / تَرْجِمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :

(ا) حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ خوشبو زیادہ استعمال فرماتے تھے ۔

(ب) آپ نے بچپن میں قرآن مجید یاد کیا ۔

ج۔ آپ علماء کی بہت تعلیم کرتے تھے ۔

د۔ آپ نے کتاب و سنت کو زندہ کیا اور دنیا کو ترک کر دیا ۔

۵۔ آپ آج کا کام کل پر نہ چھوڑتے تھے ۔